

## الرجل الأكثر بدانة يشكو أطباءه



اشتكى الرجل الأكثر بدانة في بريطانيا، والذي يزن 298 كيلوجراماً، من انتهاك أطبائه لحقوق الإنسان الخاصة به، لأنهم يرغمونه على اتباع نظام غذائي يتم التحكم فيه بالسرعات الحرارية في معركة لإنقاذ حياته.

جيسون هولتون، 32 عاماً، من كامبرلي ساري، كان مقيماً في المنزل لمدة 7 سنوات، لم يخرج منه بسبب السمنة المفرطة وتعرض للموت عدة مرات بسبب السكتات الدماغية وجلطة دموية في 4 يونيو/ حزيران من هذا العام.

وكان نظامه الغذائي قبل دخوله المستشفى يتألف من وجبات جاهزة بما في ذلك لحم الدونر ورقائق البطاطس وشرايح الدجاج المغسولة مع 1.5 لتر من عصير البرتقال وخمس علب من فحم الكوك.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2021، كان لا بد من رفع جيسون من شقته في الطابق الثالث بواسطة رافعة و30 رجل إطفاء في عملية استغرقت سبع ساعات، تضمنت مهندسين إنشائيين يعززون أرضية مسكنه المكون من سريرين في حالة سقوطه.

والآن، تدفع هيئة الصحة البريطانية مقابل رعاية جيسون في دار رعاية خاصة خارج لندن، حيث وضعه الموظفون بنظام غذائي مقيد بالسعرات الحرارية

لكن جيسون يجادل بأن عادات الأكل الجديدة التي يمارسها تتعارض مع حقوقه الإنسانية ويشعر كما لو أنه «يتعرض للتعذيب» من قبل الأطباء الذين يعتنون به

أنا أتعرض لقيود على تناول المشروبات وأحاول أن أشرح لهم باستمرار، لدي حقوق الإنسان الخاصة بي ويجب أن «أكون قادراً على شرب ما أريد، أشعر بالإحباط الشديد لأنني لا أحصل على حقوقي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024